

تفسير سورة البقرة، الآية 911، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك بالحق بالهدى بشيرا لمن آآ اجاب الجنة ونذيرا لمن كذب برسالة الاسلام وكان ممن يظن انه سيدخل في النار - [00:00:00](#)

قال فاني نذير لكم ان لي عذاب شديد. صلى الله عليه وسلم. لما راح جمعهم صلى الله عليه وسلم في الصفا قال اني نذير لكم بن ابي عذاب شديد كل هؤلاء ابو لهب اللي فعل الافاعيل وذبح الذبايح - [00:00:17](#)

وكرم الضيفان وكل العرب فعل لهم ما فعل لاجل ولادة النبي صلى الله عليه وسلم. تبا لك ولهذا جمعتنا. هذه الطريقة التي وصفوا بها النبي صلى الله عليه وسلم. بشيرا - [00:00:33](#)

نذيرا بشيرا لاهل الاسلام نذيرا لاهل الكفر والطغيان ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. وهذه يا اخواني انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. اصلها حتى على فكرة في التوراة. في صحيح البخاري ومسلم - [00:00:45](#)

ان عطاء بن يسار اتى عند الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال ماذا تجد في التوراة ام من صفة رسول الله صلى الله عليه - [00:00:59](#)

قال انا قرأنا في التوراة فوجدنا فيها يا ايها النبي انا ارسلناك مبشرا ونذيرا آآ ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق. ولكن يدفع السيئة ولا يدفع السيئة بالسيئة. وانما يدفع السيئة بالحسنة - [00:01:09](#)

ولن ولن يأتي عليكم حتى يقيم الله عز وجل به الملة الحنيف. ملة الحنيف حتى يسمع اذانا كانت صما وقلوبا كانت غلغا وآآ هذه الصفة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم او اخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام فيها في القرآن هي موجودة في التوراة - [00:01:29](#)

موجودة في صفات النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. لذلك هم يعني المقصود بذلك هم يعرفونك فاذا كانوا يعرفونك الان كثيرا يا اخواني الان المرأة الذميمة الا تعرف المرأة الجميلة والحسنة - [00:01:55](#)

ان هذي امرأة بارعة في الجمال فائقة الجمال تعرف لكنها ماذا؟ ها تقدر فيها تقدر فيها تقول هذه غير جميلة. ما رأيت كذا. شفت كذا. هكذا هو يا اخواني الكرام. كبرائر الحسنة قلنا لوجهها حسدا وقبحا - [00:02:10](#)

انه لزميم هذه الضرائر ينظر الى الحسنة يقولون هذه هم يعرفون يعرفون انها جميلة. وهم يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ويرون ان النبي عليه الصلاة والسلام يستحقوا ذلك لكنهم لا يريدون ذلك. لماذا؟ الحسد - [00:02:28](#)

وهذه يا اخواني كذلك من اخطر اسباب ومداخل الكفر بالله عز وجل. ومداخل المعصية ومداخل لذلك يا اخواني نطهر قلوبنا من الكبر ومن الحسد. والله يا اخواني تأمل في القرآن الكريم تجد انها من اخطر العيوب والذنوب التي تؤدي بالانسان الى الكفر بالله سبحانه وتعالى - [00:02:44](#)

الحسد والكفر يحسده حسده على ذلك. لماذا اتاه الله؟ لماذا هو محمد؟ لماذا ليس من كذا؟ لماذا فادى ذلك الى هذا ولذلك قد يأتي مثلا واحد مثلا داعي الى الله سبحانه وتعالى ربما من من آآ منطقة ربما آآ غير معروفة من كذا قل هذا من وين جاي؟ بعض الناس هيك بيحب يطقس - [00:03:03](#)

من وين جاي؟ شو؟ ايش بشتغل؟ شو عملوا؟ ايش كذا؟ ايش كذا؟ بسأل يمين شمال كذا. بحاول انه يا اخي من هاي الامور. شو الك فيها؟ انت الك - [00:03:23](#)

الك بالمفيد لك ما ينفعك غيرك بيسأل اما انت الان اسمع الخير اسمع الهدى. ولذلك يا اخواني نجد انه حقيقة بعض الناس الذين كانوا مثلاً يأتون من الدعاء الى الله سبحانه وتعالى من الهند او من كذا كنا نجد مثلاً بعض الناس يقول هذا بيتكلم لغة مكسرة يتكلم آآ يبدأ يتكلم على لغته يا اخي يتكلم لغة - [00:03:33](#)

مكسرة لكنه يحفظ الكتب الستة. يا اخي يحفظ مسند الامام احمد. انظروا اليهم في الهند مجالس العلم عندهم يا اخواني بالالاف الالف الناس. الالف الناس. انظر في اندونيسيا نحن نتكلم عن هؤلاء والله يا اخواني الكرام ونجد ان عندهم من الحرص على العلم البخاري مسلم الترمذي النسائي - [00:03:54](#)

دا ابو داوود ابن ماجة الدارمي من وين اجوا هؤلاء؟ ابن منظور فيروز ابادي من وين اجوا هؤلاء؟ منا احنا العرب علمونا العرب على رأي بن منظور رحمه الله لما الف لسان العرب ووضع فيه اكثر من ثمانين الف كلمة وجملة وبين قوسين تفقيساتها كذلك - [00:04:14](#) بجذورها وما يتعلق بها قال ايها العرب خذوا كتاب العربية من الاعجم والله هذا الدين يا اخواني لا في واحد اعجمي افضل وانما الناس سواسية كاسناء كاسناء المشط. فجزء من الناس لما يبدأ يكذب بهذا النبي من وين؟ شو اصله؟ شو - [00:04:33](#) اصله شو منبته شو كذا؟ مع انه الله سبحانه وتعالى لم يرسل نبيا الا معروف في الاصل ومعروف النسب. عليه الصلاة والسلام. والاصل نعم ان يتخير الانسان لنفسه المكان المناسب. لا - [00:04:49](#)

بعض الناس هكذا هو يبحث عن الامور التي يريد ان يقلل فيها من حجم الاخرين ومن دعوتهم الى الله سبحانه وتعالى. وهذا يا اخواني الكرام مشكلة قد تكون عنصرية قبلية قد تكون عنصرية حزبية - [00:04:59](#) اه يعني مثلاً قد يأتي واحد مثلاً يريد ان يدعو الى الله عز وجل. هذا مش من جماعتي وليس من حزبي وليس من قبيلتي. لا لا ما تاخذوش الا من جماعتنا. احنا ما بناخدش من غيرنا - [00:05:14](#) من الذي قال ذلك اذا قال كلمة حق خذها ولو من اي احد خذ الكلمة من اي احد لانه هذه كلمة الحق وكلمة الخير تسمع ممن يأتي بها اذا كان عليها علائم الخير ولا تسأل عن اصحاب الجحيم - [00:05:22](#) انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. طبعاً في قراءة اخرى ولا تسأل عن اصحاب الجحيم ولا تسأل نهى ولا تسأل ولا تسأل نهى. ولا تسأل لن يطلب منك ان - [00:05:36](#)

اه تقول من امن بي ومن كفر بي وماذا سيكون في لن لن تسأل عن هؤلاء؟ اصحاب الجحيم لن تسأل عنهم لانه تزروا نعم آآ ولا تزروا وزر اخرى - [00:05:52](#)

كل امرئ بما كسب رهين. كل نفس بما كسبت رهينة. الانسان يأتي بعمله. السائق هو العمل. القائد هو العمل هنا انت لست بحاجة ان تسأل عن اصحاب الجحيم. وكذلك لا تسأل عن اصحاب الجحيم. لا تسأل. لا تزعل عنهم. يعني مثلاً اه يا رب - [00:06:07](#) هذا سيدخل في الجهنم؟ هل ستخرج من النار ولا لا؟ يا محمد صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وانما هذا لله تبارك وتعالى. لذلك هنا يا اخواني - [00:06:26](#)

لذلك هذا امر يريحنا ويريح كل داعي الى الله وكل صاحب خير واهل الخير امثالكم يا اخواني انه الانسان اذا تمنى الخير والدعوة والصلاح والعلم لغيره خلاص بعد ذلك في مثل صيني بقول لا تحمل الكرة الارضية على راسك - [00:06:36](#) يعني بدك تزم كل الكرة الارضية على راسك وتشيلها فوق راسك. هؤلاء دعيناهم الى الله ما امنوا. هؤلاء فسقوا وهؤلاء كذا لا تحمل والله لو اراد الله ان يجعلهم جميعاً مؤمنين لجعلهم. ايوه بس لا تقول هاي الكلمة وبتقول - [00:06:52](#) آآ لا اريد ان انشغل فيهم لا عليك ان تؤدي واجب الوظيفة. لكن بعد ما تؤدي الواجب وظيفة ان عليك الا البلاغ. فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر. هذه يا اخواني الكرام المفاهيم التي يريد ان يوصلنا اليها الله سبحانه وتعالى. اخي الكريم لا - [00:07:07](#) لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:07:24](#)